

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : إن الهَوَّجَاءَ من صِفَةِ الذَّاقَةِ خاصَّةً ولا يقال : جَمَلٌ أَهْوَجُ .
وفي الأساس : من المَجَّاز : وناقَة هَوَّجَاءُ : كَأَنَّ بها هَوَّجَاءً لِسُرْعَتِهَا لا
تَتَعَهَّدُ مَوَاطِئَ المَنَاسِمِ من الأَرْضِ . الهَوَّجَاءُ " الرِّيحُ " التي " تَقْلَعُ
البُيُوتَ ج هُوجُ " بالضَّمِّ وهو مَجَّاز . وقال ابن الأَعرابي : هي الشَّدِيدَةُ
الهَيُّوبِ من جَمِيعِ الرِّيحَاتِ . وقيل : رِيحٌ هَوَّجَاءُ : مُتَدَارِكَةُ الهَيُّوبِ
كَأَنَّ بها هَوَّجَاءً . وقيل : هي الَّتِي تَحْمِلُ المُورَ وتَجُرُّ الذَّلِيلَ . ومما
يستدرك عليه : التَّهَوُّجُ : وهو الهَوَّجُ . وقال أبو عمرو : في فُلَانٍ عَوَجَ هَوَّجُ
: بمعنى واحدٍ . وفي حديث مَكحولٍ : " مَا فَعَلْتَ في تِلْكَ الهَاجَةِ " يريد
الحَاجَةَ . قيل : إِنَّهَا لُغِيَّةٌ . ومن المَجَّاز : الأَهْوَجُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي
بِنَفْسِهِ في الحَرْبِ على التَّشْبِيهِ بالأَحْمَقِ .
هيج .

" هاج " الشَّيْءُ " يَهيجُ هَيَّجاً " بفتح فسكون " وهَيَّجَاناً " محرَّكةً " .
وهَيَّجاً بالكسر : ثَارَ " لِمَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ . تتمولُ : هَاجَ به الدَّمُ وهَاجَهُ
غَيْرُهُ وهَيَّجَهُ يَنْعَدِّي ولا يَنْتَعَدِّي وهَيَّجَهُ وهَيَّجَهُ : بمعنى " كَاهُنَاجٍ
وتَهَيَّجَ " . وشَيْءٌ هَيَّوَجُ . والأُنْثَى هَيَّوْجُ أَيضاً . قال الرَّاعِي :
قَلَامِي دِينَهُ وَاهْتِاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهَا ... على الشَّوْقِ إِخْوَانُ العَزَاءِ هَيَّوْجُ
ومَهْيَاجُ كَهَيَّوْجٍ . هَاجَ الإِبِلَ : إِذَا حَرَّكَهَا و " أَثَارَ " بِاللَّيْلِ إِلَى
المَوْرِدِ وَالْكَلَالِ . المَهْيَاجُ من الإِبِلِ : الَّتِي تَعُطِّشُ قَبْلَ الإِبِلِ . وَهَاجَتِ
الإِبِلُ : إِذَا " عَطِشَت " . والمِلْوَاحُ مَثَلُ المَهْيَاجِ . هَاجَ " الذَّيْبَتُ " .
يَهِيدُ هَيَّجاً : إِذَا " يَبِسَ " . وكذا هَاجَتِ الأَرْضُ . " والهَائِجُ : الفَحْلُ " .
الَّذِي " يَشْتَهِي الصَّرَابَ " . وقد هَاجَ يَهيجُ هَيَّاجاً وهَيَّوْجاً وهَيَّجَاناً
واهْتِاجَ إِذَا هَدَرَ وَأَرَادَ الصَّرَابَ وهو مَجَّاز . وفَحْلُ هَيَّجُ : هَائِجٌ مَثَلُ
به سبويه وفَسَّرَهُ السَّيرَافِي . وفي بعض النُّسخ بالخاءِ المعجمة ولم يُفَسِّرْهُ
أَحَدٌ . قال ابن سيده : وهو خَطَا . وفي حديث الدِّيَّاتِ : " وَإِذَا هَاجَتِ الإِبِلُ
رَخُصَّتْ وَنَقَصَتْ قِيمَتُهَا " . هَاجَ الفَحْلُ : إِذَا طَلَبَ الصَّرَابَ وذلك مما
يُهْزِلُهُ فيَقْلُ ثَمَنُهُ . الهَائِجُ : " الفَوْرَةُ والغَضَبُ " يقال : هَاجَ هَائِجُهُ :
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَثَارَ . وَهَدَأَ هَائِجُهُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ . وفي الأساس في

المجاز : وإِذا اشْتَعَلَ الرَّجُلُ غَضَبًا قِيلَ : هَاجَ هَاجُهُ . وهَاجَ الْمُخْبَلُّ بِالزُّبْرِ قَانَ فَهَاجَهُ . وهَاجَ الْهَجَاءُ بَيْنَهُمَا . من المَجاز : شَهِدْتُ الْهَيْجَ وَالْهَيْجَ وَ " الْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ " يُمدُّ " وَيُقْصَر " لِأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ وَكُلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فَقَدْ هَاجَ . يَوْمُ " الْهَيْجَ بالكسر " : يَوْمُ " الْقِتَالِ " . هَيْجَ " كَشَدَّادِ ابْنُ بَسَّامٍ " وَفِي نُسْخَةٍ : ابْنُ عِمْرَانَ هَيْجَ " ابْنُ بَسَّامٍ مُجَدِّدَانِ " . وَمِمَّا فَاتَهُ : هَيْجَ ابْنُ عِمْرَانَ ابْنُ الْفُضَيْلِ الْبُرْجُمِيِّ التَّمِيمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوِي عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَسَمُرَةَ وَعَنْهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْهَيْجَ حَيَّانُ ابْنُ حُصَيْنٍ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَهَيْجَ الْغُبَارَ وَهَاجَهُ . يَقَالُ : " تَهَاجُوا " إِذَا " تَوَاثَبُوا " لِلْقِتَالِ . وهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ . " وَالْمِهْجَاجُ " بالكسر : " النَّاقَةُ الذُّرُوعُ إِلَى وَطَنِهَا " . وَقَدْ هَيْجَتْهَا فَانْبَعَثَتْ . وَيَقَالُ : هَجَتْهُ فَهَاجَ . الْمِهْجَاجُ : " الْجَمَلُ الَّذِي يَعْطِشُ قَبْلَ الْإِبِلِ " . وَقَدْ هَاجَتْ : إِذَا عَطِشَتْ كَمَا تَقْدُمُ . " وَالْهَاجَةُ : الصَّغْدَةُ الْأُنْثَى " وَالنَّعَامَةُ " جَ هَاجَاتُ " وَتُصْغَرُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ : هُوَ يَجَّةُ وَيَقَالُ : هَيْجَةُ . يَقَالُ : يَوْمٌ مُنَا " يَوْمُ هَيْجٍ " بَفَتْحٍ فَسَكُونُ أَيَّ يَوْمٍ " رِيحٍ " . قَالَ الرَّاعِي : . وَنَارٌ وَدَرِيْقَةٌ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ ... مِنْ الشَّعْرِى نَصَبْتُ لَهَا الْجَدِيدَ " أَوْ " يَوْمٌ " غَيْمٌ وَمَطَرٌ " . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ : هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي : .

تُرَاوِحُهَا رَوَاعِدُ كَثَلٍ هَيْجٍ ... وَأَرَوَّاحُ أَطْلَانِ بِهَا الْحَنِينَا